

خلقُ الله ورزقه

أَسْمَاكَ تُسَبِّحُ فِي الْمَاءِ كَيْ تَظْفَرَ مِنْهُ بِغِذَاءِ
أَنْوَاعُ شَتَّى وَحُجُومٌ أَمْنَةً تَحِيَا فِي الْمَاءِ

وَالنَّسْرُ يُخَلِّقُ فِي الْأَفْقِ لَا يَخْشَى يَوْمًا مِنْ غَرَقِ
إِنْ شَاهَدَ صَيْدًا تَلْقَاهُ يَنْقُضُ كَسْهَمَ مُنْطَلِقِ

وَالنَّمْرُ يُطَارِدُ غَزْلَانَا لِيَصِيدَ وَيَغْفُو شِيعَانَا
وَالثَّعْلَبُ يَرُصُّ أَرْبَعَةً يَنْقُضُ عَلَيْهَا جُوعَانَا

وَتَحْطُ الطَّيْرُ عَلَى الشَّجَرِ كَيْ تَأْكَلَ مِنْ أَشْهَى الثَّمَرِ
وَتَقِيمَ عَلَيْهَا أَعْشَاشًا أَمْنَةً فِيهَا مِنْ خَطَرِ

مَخْلُوقَاتُ شَتَّى تَسْعَى تَصْطَادُ بِغَدْرِ أَوْ تَسْعَى
اللَّهُ تَعَالَى أَوْجَدَهَا وَبِكُلِّ قَدْ جَعَلَ النِّفْعَا

وَالْقَرْدُ سَرِيعًا يَتَسَلَّقُ وَبِأَعْلَى غُصْنٍ يَتَعَلَّقُ
وَيَغْوِصُ اللَّقْلَقُ مُنْذَفَعًا يَصْطَادُ وَيَرْجِعُ لَا يَقْلَقُ
